



الدورة الرابعة والسبعون

البند ١٩ من جدول الأعمال

التنمية المستدامة

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/74/381)]

## ٢١١/٧٤ - السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٠٧/٦٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ و ١٩٦/٧٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ و ٢١٤/٧٢ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، وإلى سائر الإعلانات والمؤتمرات ذات الصلة بالموضوع،

وإذ تؤكد من جديد قرارها ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وإذ تؤكد من جديد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام ٢٠٣٠، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستناد إلى الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى إنجاز ما لم يُنفذ من أعمال في إطار تلك الأهداف،

وإذ تؤكد من جديد أيضاً قرارها ٣١٣/٦٩ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥ بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتدعوها وتكملها وتساعد على توضيح سياق غاياتها المتصلة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية، وتعيد تأكيد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتحدي التمويل وتهيئة



بيئة مؤاتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروح من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

**وإذ تؤكد من جديد كذلك** اتفاق باريس<sup>(١)</sup> وببدء نفاذه في وقت مبكر، وإذ تشجع جميع الأطراف فيه على تنفيذه تنفيذا تاما، والأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ<sup>(٢)</sup> التي لم تودع بعد صكوك تصديقها عليها أو قبولها أو الموافقة عليها أو الانضمام إليها، حسب الاقتضاء، على أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن،

**وإذ تشير** إلى إطار سِندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠<sup>(٣)</sup>، الذي أقرت فيه الدول الأعضاء بالحاجة إلى تعزيز ودمج نُهج إدارة مخاطر الكوارث في جميع عناصر قطاع السياحة بالنظر إلى شدة الاعتماد على السياحة في كثير من الأحيان كمحرك اقتصادي رئيسي،

**وإذ تلاحظ مع القلق** أن أمريكا الوسطى، بسبب موقعها الجغرافي وخصائصها الجيولوجية والمائية المناخية، هي منطقة هشة ومعرضة للحوادث الطبيعية السلبية التي تسببت في خسائر بشرية واقتصادية جمة، تشمل ما يترتب على ذلك من آثار على نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، والدخل، وجهود الحد من الفقر،

**وإذ تعترف** بأن أمريكا الوسطى منطقة تزخر بموارد طبيعية جمة وأن ثراء تنوعها البيولوجي يوفر فوائد قيمة لسكانها ولاقتصادات البلدان، وإذ تلاحظ أن السياحة المستدامة يمكن أن تسهم إسهاما مباشرا في حفظ النظم الإيكولوجية عبر تنفيذ مجموعة متنوعة من الأنشطة ونشر الوعي بأهمية التنوع البيولوجي، وأن بلدان أمريكا الوسطى تعمل، في هذا الصدد، على تحسين أطرها واستراتيجياتها وخطط عملها المؤسسية والسياساتية،

**وإذ تلاحظ** الدور الذي تضطلع به المنظمة العالمية للسياحة بوصفها عضوا في الفريق الاستشاري غير الرسمي المعني بتعميم مراعاة التنوع البيولوجي والمكلف بدعم الأمانة التنفيذية لاتفاقية التنوع البيولوجي ومكتب مؤتمر الأطراف فيها في وضع مخطط متسق لاتباع نُهج طويل الأمد بشأن تعميم مراعاة التنوع البيولوجي، يشمل سبل دمج هذا التعميم على النحو الملائم في إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠٢٠، وإذ تتطلع إلى انعقاد قمة التنوع البيولوجي في عام ٢٠٢٠، وتتطلع أيضا إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الذي يزمع عقده في كومنغ، الصين، في عام ٢٠٢٠، ويتوقع أن يعتمد إطارا عالميا للتنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠٢٠،

**وإذ تشير** إلى قرارها ١٩٣/٧٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، المعنون "السنة الدولية لتسخير السياحة المستدامة لأغراض التنمية لعام ٢٠١٧"، وإذ تلاحظ الجهود والمبادرات المضطلع بها من أجل الاحتفال بالسنة الدولية بغية التوعية بما للسياحة من مساهمة هامة في التنمية المستدامة مع تعزيز تبادل الممارسات الجيدة والمعارف والخبرات وتكثيف التعاون عبر الحدود من خلال

(١) اعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ في الوثيقة FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر ١/م أ-٢١.

(٢) United Nations, Treaty Series, vol. 1771, No. 30822.

(٣) القرار ٢٨٣/٦٩، المرفق الثاني.

إقامة المشاريع المشتركة بهدف زيادة أوجه التآزر في مجال السياحة، بما في ذلك تبادل البيانات والإحصاءات المتعلقة بها، حسب الاقتضاء،

**وإذ تسلم** بما للسياحة المستدامة من دور هام وشامل لقطاعات متعددة، بوصفها مساهمة إيجابية في الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة وفي تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك القضاء على الفقر، مع التركيز على السياحة البيئية والسياحة الريفية والسياحة المجتمعية والمشاريع المتوسطة والصغيرة والبالغة الصغر، وخلق فرص التبادل التجاري، وحماية البيئة، وتحسين نوعية الحياة، والنهوض بالمساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات، ولا سيما في البلدان النامية،

**وإذ تسلم أيضا** بأهمية تشجيع تنمية المنتجات السياحية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من أجل دعم تنميتها الاقتصادية ومشاركتها في التجارة مع حماية البيئات الطبيعية والتقاليد الثقافية في الوقت نفسه،

**وإذ تشدد** على الحاجة إلى السياحة المسؤولة وأثرها الاجتماعي - الاقتصادي المفيد على المجتمعات المحلية، وتمكين المرأة اقتصاديا من خلال السياحة، والسياحة العادلة، وحماية النساء والأطفال والأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشة من جميع أشكال الاستغلال في قطاع السياحة، ومنع الاتجار بالأشخاص وبالمصنوعات اليدوية ذات القيمة الثقافية، واحترام التراث الثقافي غير المادي والمواقع الثقافية والطبيعية، وحماية السياح كمستهلكين، وتوفير معلومات غير متحيزة للسياح،

**وإذ تلاحظ** في هذا الصدد الدور الذي تقوم به منظومة التكامل لأمريكا الوسطى<sup>(٤)</sup>، عن طريق الأمانة العامة للتكامل السياحي في أمريكا الوسطى، في تعزيز السياحة المستدامة في المنطقة،

**وإذ تشيد** بالجهود الجارية التي تبذلها حكومات بلدان أمريكا الوسطى، بالتنسيق مع لجنة أمريكا الوسطى للبيئة والتنمية وبالتعاون مع منظمة السياحة العالمية، من أجل تنفيذ البرامج القائمة التي تهدف إلى الترويج للسياحة المستدامة وتعزيزها في جميع أنحاء المنطقة وما يستجد من برامج على شاكلتها،

**وإذ تلاحظ** المبادرات المشتركة الحالية التي تُصمم وتنفذ لتحفيز تكامل السياحة الإقليمية وتعزيز تنمية مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مثل العلامة التجارية الإقليمية لعالم المياه،

**وإذ تشير** إلى نتائج المنتدى المعني بالسياحة والاستدامة وتغير المناخ في أمريكا الوسطى، الذي عقد في الفترة من ١١ إلى ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٣ في لا سيبا، هندوراس، وإعلان المنتدى الخامس عشر المعني بتنمية السياحة وتنسيق الجهود الرامية إلى النهوض بالسياحة في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، الذي عقد في مدينة غواتيمالا في ٢٧ آب/أغسطس ٢٠١٤، والنتائج المعتمدة في الاجتماع ١١٢ لمجلس أمريكا الوسطى للسياحة الذي عقد في سان سلفادور في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩،

**وإذ تشير** إلى الدورة الثالثة والعشرين للجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية، المعقودة في سانت بطرسبرغ بالاتحاد الروسي في الفترة من ٩ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩،

(٤) تتألف عضوية منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى من بليز، وبنما، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وغواتيمالا، وكوستاريكا، ونيكاراغوا، وهندوراس.

**وإذ تسلم** بأهمية الأعمال الجارية من أجل الإسراع بالتحول نحو الاستهلاك والإنتاج المستدامين<sup>(٥)</sup> في قطاع السياحة، مع الإسهام في التنمية المستدامة وتعزيز قدرة المجتمعات على التكيف،

**وإذ تحيط علما** بالعدد الصادر في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ من تقرير بارومتر السياحة العالمية (World Tourism Barometer) لمنظمة السياحة العالمية، الذي يفيد بأن قطاع السياحة أصبح أهم قطاعات النشاط الاقتصادي في العديد من بلدان المنطقة، حيث أنه خلق فرص عمل تشتد الحاجة إليها وحقق مستويات عالية من الدخل وإيرادات القطع الأجنبي،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام<sup>(٦)</sup>؛

٢ - **تسلم** بما للسياحة المستدامة من دور رئيسي في تنمية بلدان أمريكا الوسطى، باعتبارها أداة للإدماج الاجتماعي تولّد الوظائف اللائقة وتساهم في تحسين نوعية حياة السكان وتهدف إلى القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده؛

٣ - **تسلم أيضا** بأن بلدان أمريكا الوسطى، منذ اتخاذ القرار ٢١٤/٧٢ في عام ٢٠١٧، كثفت الجهود الرامية إلى تشجيع السياحة المستدامة والتنمية المستدامة، فضلا عن تعزيز الشمول والتنسيق بين جميع أصحاب المصلحة، وبأنها أبرزت أيضا الدور الرئيسي الذي تؤديه السياحة المستدامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وغاياتها<sup>(٧)</sup>؛

٤ - **تشير** إلى اعتماد مبادئ السياحة المستدامة التي صاغتها الأمانة العامة للتكامل السياحي في أمريكا الوسطى وأدرجت في خططها الاستراتيجية للتنمية المستدامة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨، التي تجسّد رؤية المنطقة لنفسها كوجهة متكاملة ومستدامة متعددة المقاصد وعابرة للحدود وذات جودة عالية وتشدّد على خطة عملها المتعلقة بالسياحة وتغير المناخ باعتبارها عنصرا من عناصر الاستراتيجية الإقليمية المتعلقة بتغير المناخ؛

٥ - **تقرّر** بأن قطاع السياحة يشكل عاملا محفزا لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة في أمريكا الوسطى، بما في ذلك التصدي للمساءلة البيئية، ولا سيما تغير المناخ، والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية الاقتصادية، مما يبرز أهمية تعزيز وضع السياسات الملائمة وتوفير الدعم المالي ضمن الإطار الأوسع لسياسات التنمية المستدامة؛

٦ - **تشجع** منظمات السياحة الإقليمية والوطنية على تعزيز نماذج الوجهة المقصودة التي تسعى إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الفوائد المباشرة للاقتصادات المحلية والوطنية، بغية المساهمة في تحسين نوعية حياة المجتمعات المحلية والحد من الفقر في أوساطها، مع مراعاة التكامل بين سياسات تحقيق الاستدامة في قطاع السياحة، وتدعو جميع الجهات صاحبة المصلحة إلى استجلاء آثار السياحة على الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة وتقييمها والتخفيف من وطأها؛

٧ - **تسلم** بالدور القيّم للتعاون الدولي مع الشركاء المعنيين وتشجعهم على مواصلة تقديم الدعم لتنفيذ مشاريع متعددة تهدف إلى الترويج للسياحة المستدامة في المنطقة، بوسائل منها تعزيز

(٥) انسجاما مع قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة ١/٤ (UNEP/EA.4/Res.1).

(٦) A/74/208.

(٧) انظر القرار ١/٧٠.

السياحة البيئية والسياحة الريفية والسياحة الثقافية والتراثية، بما فيها سياحة المواقع الأثرية التي تعود إلى عهد الاستعمار، ومنع الاتجار بالمصنوعات اليدوية ذات القيمة الثقافية، وكفالة الاحترام الواجب للإرث الثقافي غير المادي والمواقع الثقافية والطبيعية؛

٨ - **ترحب** بالتقدم الذي أحرزته بلدان أمريكا الوسطى في التلاقي على استراتيجية إقليمية للسياحة تستند إلى حفظ التنوع البيولوجي في المنطقة ومعالم الجذب الطبيعية والثقافية، والحد من الفقر من خلال العمالة وتنمية القدرات على مباشرة الأعمال الحرة في السياحة التي تركز على المشاريع المتوسطة والصغيرة والبالغة الصغر، مع التصدي في الوقت نفسه للآثار الضارة الناجمة عن تغير المناخ من أجل تحسين نوعية حياة سكان المنطقة؛

٩ - **تعرب عن تقديرها** للجهود المتواصلة التي تبذلها بلدان أمريكا الوسطى من أجل دعم تنمية السياحة المستدامة، بما في ذلك اعتمادها وتنفيذها لتشريعات وسياسات جديدة، وتشجع هذه البلدان على استغلال السياحة المستدامة كأداة لتعزيز جهود القضاء على الفقر وتحسين سبل حماية التنوع البيولوجي والإرث الثقافي والنهوض بالمجتمعات المحلية؛

١٠ - **تشجع** على التعاون من أجل تعزيز مشاركة النساء والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمبادرات التي تعزز تمكينهم من الناحية الاجتماعية الاقتصادية، من خلال السياحة المستدامة التي تواصل تعزيز الشراكات المنصفة وإيجاد فرص العمل وفرص مباشرة الأعمال الحرة؛

١١ - **تعترف** بالحاجة المستمرة إلى دعم أنشطة السياحة المستدامة وجهود بناء القدرات ذات الصلة التي تعزز الوعي البيئي وتحافظ على البيئة وتحميها وتحترم الحياة البرية والتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية والتنوع الثقافي وتحسن رفاه المجتمعات المحلية وسبل عيشها من خلال دعم اقتصاداتها المحلية والبيئة البشرية والطبيعية ككل؛

١٢ - **تلاحظ** أهمية قياس الأثر الاجتماعي الثقافي للسياحة وأثرها البيئي على نحو كاف، وتشجع بذل الجهود من أجل سد ثغرة البيانات القائمة حالياً في هذا المجال عن طريق الاستفادة من ظهور حلول ومصادر بيانات غير تقليدية، ليكون الهدف الشامل هو النهوض بخطة التنمية المستدامة الوطنية بما يتجاوز قطاع السياحة؛

١٣ - **تعترف** بأن اتباع أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة في قطاع السياحة بأمريكا الوسطى، ومن ثمّ المضي قدماً بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في المنطقة<sup>(٧)</sup>، يتطلب جملة أمور من بينها تحديد أصحاب المصلحة المعنيين مُهْجاً للتخطيط السياحي تستخدم الموارد بصورة أكثر كفاءة واعتمادهم جميعاً لها؛

١٤ - **تشدد** على الحاجة إلى تعزيز مواصلة تنمية السياحة المستدامة، ولا سيما من خلال استهلاك منتجات السياحة المستدامة والاستفادة بمخدراتها، وإلى تعزيز تنمية السياحة البيئية، مع الحفاظ بوجه خاص على ثقافة المجتمعات الأصلية والمحلية وسلامتها وبيئتها وتعزيز حماية المناطق الحساسة إيكولوجياً والتراث الطبيعي، والمواقع الثقافية والدينية الأصلية لتلك المجتمعات؛

١٥ - تدعو الحكومات وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة إلى الانضمام لبرنامج السياحة المستدامة التابع لإطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة<sup>(٨)</sup>، وهو البرنامج الذي يهدف إلى تشجيع الابتكار والتفكير انطلاقاً من الغاية المطلوبة من أجل الإسراع بتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد في سلسلة القيمة السياحية؛

١٦ - ترحب بإنشاء مرصدين للسياحة المستدامة في أمريكا الوسطى<sup>(٩)</sup>، وتدعو الحكومات وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة إلى النظر في الانضمام للشبكة الدولية لمرصد السياحة المستدامة التابعة لمنظمة السياحة العالمية، التي تساهم في تعزيز سياحة مستدامة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً، وإلى دعم ممارسة وضع السياسات المستنيرة في جميع أنحاء العالم؛

١٧ - تشجع إقامة المزيد من التعاون بين شركات القطاعين العام والخاص من أجل تحسين جودة جمع البيانات، مع مراعاة الجهود المتضافرة التي تبذلها السلطات الوطنية في بلدان أمريكا الوسطى، بالاشتراك مع القطاع الخاص، من خلال إنشاء مرصد للسياحة المستدامة لرصد تنمية السياحة على مستوى الوجهات المقصودة بغية توفير المعلومات اللازمة لصنع السياسات والقرارات القائمة على الأدلة في الوقت المناسب؛

١٨ - تحث القائمين على قطاع السياحة في بلدان أمريكا الوسطى على جعل القطاع جزءاً من آليات التنسيق وتبادل المعارف والاتصال لأغراض إدارة الأمن وحالات الطوارئ على الصعيدين الوطني والإقليمي، وعلى الترويج بشكل جماعي لاتباع نهج قائم على الأدلة في وضع تدابير تكفل السفر الآمن والمأمون والخالي من المصاعب، وهو ما يتيح للوكالات الحكومية اتخاذ قرارات ذات صلة ومستنيرة ومنسقة؛

١٩ - تشدد على ضرورة دعم تنمية السياحة القادرة على التكيف في منطقة أمريكا الوسطى، مع مراعاة أن قطاع السياحة عرضة للكوارث الطبيعية، بوسائل تشمل وضع استراتيجيات وطنية لإعادة التأهيل بعد الصدمات والتكيف مع تغير المناخ وخطط الحد من مخاطر الكوارث والشرارات بين القطاعين العام والخاص؛

٢٠ - ترحب بالجهود التي يبذلها كل من منظمة السياحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة واللجان الإقليمية وغيرها من المنظمات الإقليمية، وكذلك مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، من أجل الترويج للسياحة المستدامة في جميع أنحاء العالم؛

٢١ - تدعو الدول الأعضاء وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة ومنظمة السياحة العالمية إلى مواصلة دعم الأنشطة التي تضطلع بها بلدان أمريكا الوسطى من أجل تعزيز السياحة المستدامة في المنطقة، بما في ذلك فيما يتعلق بالتأهب لحالات الطوارئ بغية الحد من مخاطر الكوارث على نحو أفضل، وأوجه تأثر بلدان أمريكا الوسطى بالكوارث الطبيعية وآثارها على السياحة المستدامة، ومن أجل بناء القدرات وإيجاد فرص العمل والترويج للثقافة والمنتجات المحلية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(٨) A/CONF.216/5، المرفق.

(٩) المرصدان موجودان في بنما سيتي وفي لا أنتيغوا غواتيمالا.

٢٢ - **تدعو** المجتمع الدولي إلى دعم الجهود المبذولة، حسب الاقتضاء، في استحداث تكنولوجيايات مبتكرة وتسخيرها في تحديث قطاع السياحة في بلدان أمريكا الوسطى؛

٢٣ - **تشجع** بلدان أمريكا الوسطى أن تعمل، من خلال مجلس أمريكا الوسطى للسياحة والأمانة العامة للتكامل السياحي في أمريكا الوسطى، على تعزيز السياحة المستدامة عن طريق التعاون الثنائي والإقليمي والمتعدد الأطراف على صعيد قطاع السياحة، ومواصلة دعم السياحة المستدامة باعتماد سياسات ترعى السياحة المؤاتية والشاملة للجميع وتعزيز الهوية الإقليمية وتحمي التراث الطبيعي والثقافي لتلك البلدان، بما في ذلك النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي فيها، وتشير إلى أن المبادرات الحالية، كالشراكة العالمية من أجل سياحة مستدامة وغيرها من المبادرات الدولية، يمكن أن توفر الدعم المباشر والمركّز للحكومات؛

٢٤ - **تشجع أيضا** بلدان أمريكا الوسطى على إقامة بنىات تحتية تتوفر لها مقومات الأمن والموثوقية والفعالية والاستدامة والمرونة والجودة العالية وتوطيد تلك البنىات، بما في ذلك نظم المرور العابر التي تربطها بالأسواق الدولية، ومصادر الطاقة الميسورة التكلفة والموثوقة والمستدامة والحديثة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بدعم من المجتمع الدولي، حسب الاقتضاء، من أجل تعزيز السياحة المستدامة في المنطقة؛

٢٥ - **تقر** بأن الأشخاص ذوي الإعاقة يتمتعون على قدم المساواة مع غيرهم بالحق في الاستفادة من خدمات السياحة وفرصها، من قبيل السياحة الحرة والخدمات المصممة لكي تكون في متناولهم والموظفين المدربين والمعلومات الموثوقة والتسويق الشامل للجميع، وبأن من الضروري بذل جهود هائلة لكفالة تلبية سياسات السياحة وممارستها لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يعيش معظمهم في بلدان نامية؛

٢٦ - **تهيب** بالدول الأعضاء والجهات القائمة على قطاع السياحة أن تتخذ التدابير الفعالة، في سياق السياحة المستدامة، بما في ذلك مبادرات السياحة البيئية، من أجل المساعدة على تعزيز مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل ومشاركة الشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشكل متوازن، على جميع المستويات وفي عمليات صنع القرار في كافة الميادين، وتعزيز التمكين الاقتصادي الفعال، لا سيما من خلال توفير العمل اللائق وتوليد الدخل؛

٢٧ - **تقر** بأن تلبية الحاجة إلى تحسين رصد الآثار الإنمائية للسياحة تتطلب إعادة التفكير في الممارسات التقليدية وتغييرها للاستفادة من مصادر البيانات المتعددة من أجل تزويد الإدارات العامة وقطاع السياحة بأحدث المعلومات الاستخبارية المتاحة عن السياحة، وتلاحظ التقدم المُحرز من خلال الشبكة الدولية لمراصد السياحة المستدامة التابعة لمنظمة السياحة العالمية، التي تركز على الرصد المستمر لآثار السياحة، ومعالجة الأبعاد الثلاثة للاستدامة، وتعزيز عملية صنع القرار استنادا إلى الأدلة، وتهيئة ثقافة قائمة على الرصد والقياس بشكل مستمر وفي الوقت المناسب؛

٢٨ - **ترحب** بالدور الإيجابي الذي تؤديه السياحة في حفظ التنوع البيولوجي وفي مكافحة تغير المناخ، والذي يوفر حجة أخرى في صالح تعزيز العناصر البيئية في السياسات المعنية بالسياحة وتحسين الاستفادة من إمكانات السياحة بوصفها عاملا مؤثرا من عوامل التغيير، ويعقد مؤتمر الأمم المتحدة بشأن

تغير المناخ في مدريد في سياق الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛

٢٩ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية وغيرها من كيانات الأمم المتحدة المعنية، بإعداد تقرير عملي المنحى عن تنفيذ هذا القرار يقدمه إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين يشمل توصيات محددة للإسراع بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في هذا الصدد في بلدان أمريكا الوسطى، وتقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والسبعين البند المعنون "التنمية المستدامة".

الجلسة العامة ٥٢

١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩